الأبعاد التاريخية والرؤية المستقبلية في تنظيمات القيادة السعودية للحج والعمرة

د. فهد عتيق علي المالكي
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة أم القرى

ملخص البحث:

لا يمكن أن نستلهم التاريخ بمنأى عن الرجوع إلى جذوره، وملامسة القاعدة التي تكون منها من أجل الوقوف على تبيان الحقيقة ثم الانطلاق منها إلى تحديد رؤية استشراف المستقبل فمن الماضي نستطيع أن نبنى الحاضر بل أبعد من ذلك بكثير فبإمكاننا الوصول إلى أعتاب المستقبل، نخلص من ذلك إلى أنه من خلال الأبعاد التاريخية لتنظيمات القيادة السعودية للحج والعمرة، ننفذ إلى إدراك حكام المملكة العربية السعودية للتطوير المستمر في واقع كل حقبة زمنية للوصول إلى أقصى درجات الترتيب والتنسيق والتنظيم.

وقد تم اختيار هذا البحث لكشف النقاب عن التطور التدريجي لمراحل النهوض في خدمة حجاج بيت الله الحرام، وقاصدي المشاعر المقدسة، ومواكبة التغيرات كما وكيفا، والطموحات المستقبلية وفق رؤية ٢٠٣٠، وقد تم الوصول فيه إلى نتائج هامة منها:

- تبذل القيادة السعودية جهود مضنية على مدار تاريخها في تطوير الخدمات المقدمة للمعتمرين والحجاج عاماً بعد عام.
- كل ملك من ملوك المملكة العربية السعودية كانت له بصمة خاصة به في تحقيق الأبعاد التاريخية في التنظيمات لتطوير مشاريع الحج والعمرة.
- تسير المملكة العربية السعودية وفق خطط منظمة، قابلة للتحقيق تساهم بشكل إيجابي للوصول إلى الأهداف المنشودة.

المقدمة:

يعد التاريخ والرؤية المستقبلية حقلين منفصلين ومتصلين في الوقت ذاته، ووجه الاختلاف أن التاريخ يتحرك ضمن أفق علمي محايد، ويتسم بقدر من الموضوعية، في حين تتحرك الرؤية ضمن أطر تحليلات لمعطيات الماضي، وإن كانت ترسم آفاقاً موضوعية في نهاية المطاف. وأما وجه التشابه في أن التاريخ والرؤية المستقبلية يشكلان حلقة من حلقات التطور المنطقي لطبيعة متغيرات الحياة ومكوناتها المتفاعلة معها، من خلال الاندماج مع الواقع والتأقلم مع الأحداث والتعايش ضمن الواقع للوصول إلى مسألة استلهام التاريخ وإعادة توظيفه ضمن رؤية جديدة.

فمنذ أن ضم الملك عبد العزيز -يرحمه الله- الحجاز عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، حرص على استخدام الأبعاد التاريخية ضمن رؤيته المستقبلية في حماية الحرمين الشريفين وتأمين الحج والعمرة ومناسكها للمسلمين الوافدين لأداء فريضة الحج والعمرة، وتقديم كافة التنظيمات والتسهيلات التي يكفل من خلالها راحة زوار بيت الله الحرام. ووجَّه نداء للمسلمين في غرة شعبان عام ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م جاء فيه "إننا نرحب ونبتهج بقدوم وفود حجاج بيت الله الحرام، من المسلمين كافة في موسم هذه السنة، ونتكفل - بحول الله - بتأمين راحتهم والمحافظة على حقوقهم، وتسهيل أمر سفرهم إلى مكة المكرمة من إحدى الموانئ التي ينزلون إليها وهي: رابغ أو الليث أو القنفذة، وقد أحكم فيها النظام، واستتب الأمن استتباباً تاماً منذ دخلتها جيوشنا، وسنتخذ من التدابير في هذه المراكز جميع الوسائل التي تكفل راحة الحجاج إن شاء الله". ومنذ ذلك التاريخ حتى وقتنا الحاضر، تسعى المملكة العربية السعودية في تتبع النهج التطوري مستفيدة من واقع تاريخها الحالي لرسم رؤية استشرافيه، لتحقيق مصلحة قاصدي بيت الله الحرام، ورعايتهم بما يكفل راحتهم، وتيسير أمورهم ورعايتهم، ومن أجل ذلك سنَّت النظم التي تحدد مسؤوليات القطاعات المختلفة، عن الخدمات التي ينبغي تقديمها، وشكلت اللجان المتعددة، من أجل تحقيق الهدف

على أرقى المستويات، فلكل وزارة ذات علاقة بشؤون الحج و العمرة، تهتم بعد كل موسم بما تحقق من إيجابيات وبما برز من سلبيات، وتضع الخطط المنظمة لموسم قادم .

وسوف أتناول في هذا البحث العلمي الأبعاد التاريخية المتمثلة في التطور المستمر لعمليات التنظيم المقدمة من القيادة السعودية لخدمة الحجاج والمعتمرين وزوار بيت الله العتيق، وفي الحقيقة كانت كل المؤشرات التي تشير للوصول لبيت الله الحرام قبيل العهد السعودي تدلل على مجازفة وخطورة بالغة، حيث يخرج الإنسان المسلم ملبياً فريضة الحج مودعاً أهلة لا يعلم هل يعود مرةً أخرى إليهم أم لا، فقد كانت الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة تعج بالفوضى والجرائم من قطاع الطرق، لسلب ونهب الحجاج و المعتمرين، ولكن تبدلت هذه الأحوال منذ انضمام الحجاز تحت حكم الملك عبدالعزيز ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، والسبب في ذلك الدافع الديني الأسمى الذي كان وسام شرفٍ، يفتخر به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في كل محفل دولي، وهو تأمين راحة قاصدي بيت الله الحرام، وخدمتهم لتسهيل مناسكهم، راجياً في ذلك الأجر والثواب من الله - سبحانه وتعالى- ولم يكن دافعاً سياسياً أو مادياً[١].ومما هو شاهد على ذلك ما إن دخل الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الحجاز إلا وأصدر أمراً سامياً (بلاغ مكة)[٢] ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، حيث ورد في المادة الرابعة، وهو إبقاء الطوافة في أبناء مكة المكرمة، وذلك لأنهم هم الأجدر والأعرف بهذه المهنة، وورثوها من آبائهم وأجدادهم، ولم يطمع في المردود المالي الذي يأخذه المطوف من الحاج نظير خدمة الحجاج ورعايتهم، ونص هذا البلاغ: " كل من كان من العلماء في هذه الديار، أو موظفي الحرم الشريف أو المطوفين، ذو راتب معين فهو له على ما كان عليه من قبل، إن لم نزده فلا ننقصه شيئاً، إلا رجلاً أقام الناس عليه الحجة أنه لا يصلح لما هو قائم عليه، فذلك ممنوع مما كان له من قبل، وكذلك كل من كان له حق ثابت سابق في بيت مال المسلمين أعطيناه منه، ولم ننقصه منه شيئاً"[٣].

وأيضاً مما قام به الملك عبدالعزيز -رحمه الله- من تنظيمات عند دخوله الحجاز، إلغاؤه رسوم الحج والعمرة الباهظة الثمن، والتي كانت تؤخذ من قاصدي بيت الله الحرام مقابل الخدمات التي تقدمها الحكومة لهم، مع الإبقاء على أجور أرباب الطوائف الأخرى، وكان ذلك أمنية في حياة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وسعى لتحققها، حيث صدر بذلك مرسومٌ ملكيٌ في شهر رمضان من عام (١٣٧١هـ)، الموافق شهر يونيو (١٩٥٢م)، وفيه[٤]: "بعد الاعتماد على الله، فقد أمرنا بإلغاء الرسوم التي تؤخذ على الحجاج باسم رسوم الحج اعتباراً من هذا العام، ومن أُخذ منه هذه السنة يرجع له. أما ما يتعلق بالخدمات الخاصة للحجاج والمعتمرين من أجور مطوفين وتنقلاتهم ومنازلهم، وما يتبع ذلك تجري على حسب العادة هذه السنة، وفي المستقبل يرتب الأمر بين الحجاج، وأهل تلك الخدمات حسبما يصير عليه الاتفاق. نسأل الله أن يجعل هذا مساعداً للمسلمين لأداء هذا الركن من أركان الإسلام"[٥].

وأيد ذلك القرار جميع المسلمين في العالم الإسلامي، مشيدين بكرم الملك عبد العزيز -رحمه الله -، حيث مكن بهذه المكرمة الخالدة جميع طبقات المسلمين من أداء مناسك الحج والعمرة.

وللملك عبد العزيز -رحمه الله- اليد الأولى في سن التنظيمات التي تقدمها الدولة، إما لنهضة البلاد، أو لخدمة قاصدي بيت الله الحرام، وهي تنظيمات صحية وأمنية وعمرانية، تكفل لحجاج بيت الله الحرام الراحة والطمأنينة، ولم تقتصر تنظيمات الحج والعمرة في عهد الملك عبد العزيز – رحمه الله- على بعد واحد، بل شملت العديد من الأبعاد الأمنية والصحية والعمرانية.

واختصاراً للجهد والعمل سوف استخلص في هذا البحث أهم الأبعاد التاريخية لتنظيمات القيادة السعودية لرسم رؤية للمستقبل تواكب العمل الدؤوب الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في رؤيتها ٢٠٣٠م.

---

(١) عبدالرحمن بن سبيت السبيت وآخرون: كنت مع عبد العزيز (ط٢، الرياض، مكتبة الشريف أحمد الحسيني، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م) ص٤١٦.

(٢) ويتضح من هذا البلاغ تحقيق عملية النهوض والتقدم في أن تستند جهود الدولة مع جهود مؤسسات المجتمع المدني حيث يتم التكامل بين فعل الدولة وجهودها مع فعل المجتمع وجهة بمؤسساته المختلفة. المصدر: صحيفة الرياض، العدد ١٣٦٨٦، يوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠٠٥م، ص٣.

(٣) صحيفة أم القرى: العدد ١، الجمعة ١٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ/ ١٧ ديسمبر ١٩٢٤م، ص١.

(٤) صحيفة الرياض: العدد ١٥٤٣٢، يوم الجمعة ١٥ شوال ١٤٣١هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠م، ص٣.

(٥) خير الدين الزركلي: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز (ط ٥، بيروت، دار العلمين، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ص٣٥٧.؛ وزارة الحج: الحج في مائة عام كتاب وثائقي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية (ط٢، د.م، د.ن، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) ص٣٠.

أولاً: البعد الأمني:

ضربت القيادة السعودية بيدٍ من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن الحجاج والمعتمرين، كبعد استراتيجي لعملية ضبط الأمن من عهد الملك عبدالعزيز إلى عهد الملك سلمان[٦]، واستخدمت في ذلك عددا من الطرق منها :

١- عن طريق البلاغات الرسمية بالتعليمات الأمنية.
٢- القوات العسكرية.
٣- تنظيم النقباء والوكلاء.
٤- إشراك المطوفين في عملية ضبط الأمن.
٥- عن طريق الجوازات.
٦- عن طريق هيئة مراقبة الوكلاء[٧].

الرؤية المستقبلية لزيادة تطوير وتيرة البعد الأمني:

١- الإعلان في الصحف العربية والإسلامية والعالمية بالتعليمات الأمنية في المملكة العربية السعودية.
٢- كشف عن السيرة الذاتية للقادمين للحج والعمرة تسهيلا لوصول القوات الأمنية للمعلومات الكاملة عنه وقت الحاجة.
٣- استخدام التقنية الحديثة في الكشف عن الملفات الأمنية في المطار.
٤- بث كاميرات المراقبة في الفنادق والحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

ثانياً: البعد الصحي:

لقد بذلت المملكة العربية السعودية الغالي والنفيس للحجاج والمعتمرين، لتوفير سبل الراحة والطمأنينة من خلال التنظيمات الصحية، حيث سنت التنظيمات، وشكلت اللجان، والهيئات لخدمتهم[٨] فكانت هذه الأعمال على النحو التالي:

١- توفير الإخلاء الطبي.
٢- إنشاء المحاجر الصحية.
٣- التلقيح ضد الأمراض والأوبئة.
٤- وضع اشتراطات صحية واجب توفرها لصدور تأشيرة الحج والعمرة.
٥- تواجد الهلال الأحمر.
٦- بناء مستشفيات في مكة المكرمة ومنى وانتداب الأطباء وغيرهم من الطاقم الطبي.
٧- الاهتمام بالصحة البلدية من تنظيف الشوارع والمخلفات.
٨- مراقبة المواد الغذائية.
٩- إنشاء أكبر محجر صحي في الشرق الأوسط في جدة[٩].

الرؤية المستقبلية لزيادة تطوير وتيرة البعد الصحي:

١- إحضار تقرير عن التاريخ الصحي لكل حاج ومعتمر.
٢- إيجاد ركن صحي في كل فندق لمتابعة الحالات الصحية.
٣- إنشاء مركز صحي مصغر في كل حملة.
٤- توفير سيارات إسعاف متنقلة في المشاعر المقدسة.
٥- وضع طريق مخصص لسيارات الإسعاف للوصول للمستشفيات في أسرع وقت ممكن.
٦- تسجيل مخالفات على رمي النفايات في الطرق العامة.

---

(٦) أحمد السيد أبو الفضل: حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز (السعودية، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص٧.
(٧) صحيفة أم القرى: العدد ٢٢٠٢، الجمعة ٢١ رمضان ١٣٨٧هـ/ ٢٢ ديسمبر١٩٦٧م، ص١.
(٨) أسامة عبدالمجيد شبكشي: تطور الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية (السعودية، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ص٨١-٨٢.
(٩) أمجاد الهذلي: تنظيمات العمرة في العصر السعودي (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، قسم التاريخ، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ص١٠٦.

ثالثاً: البعد الإداري:

إنه منذ دخول الملك عبدالعزيز -رحمه الله- مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، وحتى وقت خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- والمملكة العربية السعودية تعمل على تطوير الجهاز الإداري للحج و العمرة وتنظيمه[١٠]، وقد جاءت هذه التنظيمات على النحو التالي:

١- تكوين لجنة إدارة الحج للقيام بشؤون الحاج والمعتمر.
٢- إنشاء مديرية الحج.
٣- إنشاء وزارة الحج والأوقاف.
٤- التنسيق بين وزارة الداخلية ووزارة الحج والأوقاف بالتنظيمات الإدارية.
٥- إنشاء وزارة الحج والعمرة لتحقيق البعد الإداري[١١].

الرؤية المستقبلية لزيادة تطوير وتيرة البعد الإداري:

١- الاعتماد على التطبيقات الإلكترونية في المعاملات الإدارية.
٢- تسريع معاملات الحاج والمعتمر باستخدام موقع خاص بهم.
٣- إنشاء منظومة البوابة للحج والعمرة.
٤- تعريف الحجاج والمعتمرين وتوعيتهم بما لهم وما عليهم من حقوق وواجبات.

رابعاً: البعد العمراني:

لقد كان هناك العديد من التنظيمات العمرانية التي عملتها القيادة السعودية[١٢]، وكانت على النحو التالي:

١- تسهيل طرق المواصلات للحجاج والمعتمرين براً وجواً وبحراً.
٢- عمارة الحرمين الشريفين التوسعية.
٣- المشاريع العملاقة في المشاعر المقدسة.
٤- إنشاء قطار الحرمين.
٥- تشجيع بناء الأبراج الحديثة حول المنطقة المركزية في مكة المكرمة والمدينة المنورة[١٣].

الرؤية المستقبلية لزيادة تطوير وتيرة البعد العمراني:

١- جعل مكة المكرمة مدينة حجاج وسكان مكة المكرمة يسكنون في أطرافها.
٢- اتصال منطقة الحرم الشريف بالمشاعر المقدسة لتكون منطقة واحدة.
٣- جعل منطقة العزيزية بمكة المكرمة منطقة مركزية.
٤- بناء قطار أرضي في باطن الأرض ليصل مكة المكرمة كاملة وكذلك في المدينة المنورة.
٥- إزالة مناطق العشوائيات.
٦- استثمار المباني الحكومية داخل حدود الحرم المكي والنبوي وتعويضهم بمناطق خارج حدود الحرم.

رابعاً: البعد السياحي:

١- إنشاء الهيئة العامة السياحية والتراث الوطني.
٢- إيجاد فرع لهيئة السياحة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

---

(١٠) محمد صادق: التنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية (مصر، مجلة العلوم الإدارية، الشعبة المصرية للمعهد الدولي للعلوم الإدارية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م)، ص٢٨٠.

(١١) صحيفة أم القرى: العدد ١٨٠٣، ٢٣ رجب ١٣٧٩هـ/ ٢٢ يناير ١٩٦٠م، ص١، إيناس خلف الخالدي ومحمد بن سعد الرحاحلة: قراءة في تاريخ أنظمة الحج والعمرة في صحيفة أم القرى (١٣٤٣-١٤٣٣هـ/ ١٩٢٤-٢٠١١م)، ص٦٩.

(١٢) خالد محمد العنقري: أبعاد التنمية العمرانية الشاملة في المملكة العربية السعودية (الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ص٣٦٤.

(١٣) وليد بن محمد بن أحمد جميل: مرافق الحج وخدماتها المدنية في عهد الملك عبدالعزيز (ط١، الرياض، الدارة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) ص١٩.

٣- برنامج خادم الحرمين الشريفين للعناية بالتراث الحضاري للمملكة العربية السعودية[١٤].

الرؤية المستقبلية لزيادة تطوير وتيرة البعد السياحي:

١- الاستثمار السياحي.

٢- تفعيل دور المتاحف في المدينتين المقدستين.

٣- بناء مركز عالمي يكون قبلة للسياحة العالمية في مكة المكرمة والمدينة المنورة بكل وسائل التقنية الحديثة.

٤- تنظيم رحلات سياحية على أرقى المستويات الموجودة في العالم لمعالم التاريخ والآثار في مكة المكرمة والمدينة المنورة وكامل مناطق المملكة العربية السعودية.

الخاتمة:

لاشك أن الأبعاد التاريخية تعطينا تصورات لمعطيات الماضي هذا من جهة ومن جهة أخرى تعطينا واقع الحال في الفترة الآنية، مما يجعلنا نستلهم المستقبل وفق تصورات عملية ودراسات علمية وتطبيقات ميدانية لمواصلة ركب التقدم في عجلة التطور وحلقات التنمية لتحقيق النهضة الشاملة في التنظيمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لضيوف الرحمن وقاصدي الأماكن المقدسة، ومما يدفعنا في هذا الاتجاه هو الرؤية الطموحة ٢٠٣٠م، والتي حركت الأفكار نحو بوصلة الإبداع.

ومن هنا فقد كشف لنا هذا البحث الحاجة الماسة للتغيير والتبديل في هذه الأبعاد لتواكب الأهداف المرسومة لتحقق العدد المطلوب الوصول إليه وهو ٣٠ مليون حاج ومعتمر على مدار العام، ولذلك فأن ذلك يستلزم تظافر الجهود واستنفار الطاقات لبلوغ ذلك المرام.

كما تبين لنا في هذا البحث عن رؤية مستقبلية ذات بعد نظر قابلة للتحقيق تساهم بشكل إيجابي للوصول إلى الأهداف المنشودة في جميع الجوانب الأمنية والصحية والعمرانية والإدارية والسياحية.

هذا ما لاح لي من نتائج وفوائد خلال قراءتي في أوعية المعلومات التي اعتنت بهذا الجانب، وأسأل الله تعالى أن يغفر لي ولكل قارئ الزلل، وأن يتجاوز عن الخطأ والتقصير في القول والعمل.

مراجع البحث:

- أحمد السيد أبو الفضل: حالة الأمن في عهد الملك عبد العزيز (السعودية، مجلة الأمن والحياة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- أحمد محمد الرويثي: الخريطة السياحية الوطنية: الطريق إلى صناعة السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية (السعودية، مجلة العتقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، العدد ٣٢، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).
- أسامة عبد المجيد شبكشي: تطور الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية (السعودية، مجلة العقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- أمجاد الهذلي: تنظيمات العمرة في العصر السعودي (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الشريعة، قسم التاريخ ، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م).
- إيناس خلف الخالدي ومحمد بن سعد الرحاحلة: قراءة في تاريخ أنظمة الحج والعمرة في صحيفة أم القرى (١٣٤٣-١٤٣٣هـ/١٩٢٤- ٢٠١١م).
- خالد محمد العنقري: أبعاد التنمية العمرانية الشاملة في المملكة العربية السعودية (الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- خير الدين الزركلي: الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز (ط ٥، بيروت، دار العلمين، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- عبد الرحمن بن سبيت السبيت وآخرون: كنت مع عبد العزيز (ط٢، الرياض، مكتبة الشريف أحمد الحسيني، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).
- محمد صادق: التنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية (مصر، مجلة العلوم الإدارية، الشعبة المصرية للمعهد الدولي للعلوم الإدارية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م).
- وزارة الحج: الحج في مائة عام كتاب وثائقي بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية (ط٢، د.م، د.ن، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).
- وليد بن محمد بن أحمد جميل: مرافق الحج وخدماتها المدنية في عهد الملك عبد العزيز (ط١، الرياض، الدارة، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- صحيفة الرياض: العدد ١٥٤٣٢، يوم الجمعة ١٥ شوال ١٤٣١هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ٢٠١٠م.

(١٤) أحمد محمد الرويثي: الخريطة السياحية الوطنية: الطريق إلى صناعة السياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية (السعودية، مجلة العتقيق، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، العدد ٣٢، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)،ص١٣-١٥.

- صحيفة الرياض، العدد ١٣٦٨٦، يوم الثلاثاء ١١ ذي القعدة ١٤٢٦هـ الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠٠٥م.
- صحيفة أم القرى: العدد ١، الجمعة ١٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ/ ١٧ ديسمبر ١٩٢٤م.
- صحيفة أم القرى: العدد ١٨٠٣، ٢٣ رجب ١٣٧٩هـ/٢٢ يناير ١٩٦٠م.
- صحيفة أم القرى: العدد ٢٢٠٢، الجمعة ٢١ رمضان ١٣٨٧هـ/٢٢ ديسمبر ١٩٦٧م.

حجاج يتسوقون في المسعى

حجاج يرمون الجمرات في أواخر الخمسينيات الميلادية تقريباً

معاناة الحجاج في استخراج المياه من بئر بمشعر عرفات

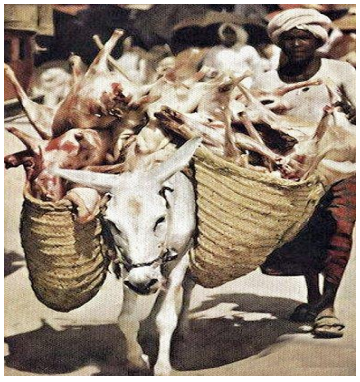

نقل لحوم الهدى وتوزيعها على المحتاجين

مقترح بتغطية المطاف حول الكعبة بأربعة مظلات عملاقة يمكن فتحها وإغلاقها

مشروع الجمرات بمنى في مكة المكرمة بعد الاكتمال